

الأغاني

- (وكأنها - والماء ينضح صدرها ... والخيزُرانة في يدِ الملاّحِ) .
(جُؤنٌ من الغريبان يبتدر الدّجى ... يَهْوَوي بصَوْتٍ واصطِفاقِ جَناحِ) .
(سلّمْ على شاطئ الصّراة وأهلها ... واخصُصْ هناك مَدِينَةَ الوَضّاحِ) .
(واقصد - هُديت - ولا تكن متحيّراً ... في مقصدٍ عن طَبِيّ آل نَجاحِ) .
(عن رحمة الرحمن واسأل مَنْ تَرى ... سَيِّمَاه سَيِّمَا شارِبٍ للرّاحِ) .
(فإذا دُفِعْتَ إلى أغنٍّ وألثغٍ ... ومُنْذَعَمٍّ ومُكَحَّلٍ ورَداحِ) .
(وكشَمَسْنَا وكبدرنا حاشى التي ... سَمَّيْتُهَا منه بنوَرٍ أَقاحِ) .
(فاقصد لوقت لِقائه في خلاوةٍ ... لِتَبْذُوحَ عني ثَمَّ كلَّ مباحِ) .
(واخبرْ بما أَحْبَبْتَ عن حالي التي ... ممسّايَ فيها واحدٌ وصَدّاحِ) .

قال فافتدى أبو رحمة من أبي نواس ذكر ابنه بأن عقد بينه وبينه حرمة ودعاه إلى منزله فجاءه أبو نواس والمديني لا يعرفه فمارحه مزاحاً أسرف عليه فيه فقام إليه رحمة فعرفه أنه أبو نواس فأشفق المديني من ذلك وخاف أن يهجوّه ويشهر اسمه فسأل رحمة أن يكلمه في الصفح له والإغضاء عن الانتقام فأجابه أبو نواس وقال .

- (اذهبْ سلّمتَ من الهجاء ولذعه ... وأَمّا ولثغةِ رحمةِ بنِ نجاحِ) .
(لولا فُتُورٌ في كلامك يُشْتَهَى ... وتَرَفُّقِي لك بعدُ واستِملاحِ) .
(وَتَكَسَّسُورٌ في مقلتيك هو الذي ... عَطَفَ الفُؤادَ عليكَ بعد جِراحِ)